مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/٥/١٣

السادات بدأ زيارته للكويت وسط استقبال شعبى حافل

■ جمـاهير غفيرة تحيى قائد العبـور

■ مباحثات هامة لدعم التضـامن العربى فى مواجهـة تطورات المرحلة المقبـلة

الكـويت فى ١٢ ـ من زكـريا نيـل ـ بدأ الرئيس أنور السادات اليوم أول مرحلة من جولته العربية التى سـتمتد من الكـويت الى العراق والاردن وسـوريا ، حيث وصـل الرئيس والوفد المرافق له الى الكويت فى الساعة الخامسة مساء • وكان فى استقبال الرئيس لدى وصوله الى مطار الكويت الاميرصباح السالم الصباح أمير دولة الكويت وكبار رجال الدولة الكويتية ورجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى ، وجمـاهير غفيـرة من أفراد الشـعب الكـويتى وأعضـاء الجالية المصرية فى الكويت ، فى استقبال حافل لم يسبق له مثيل •

وقد أجمعت الدوائر العربية على أن المحادثات الهامة التى سيجريها الرئيس السادات فى الكويت وفى غيرها من العواصم العربية ، تعكس عملا جادا لانجاز الاتفاق على قضايا هامة فى اطار دعم التضامن العربى فى مواجهة تطورات المرحلة المقبلة . ومن هذه القضايا :

- اتخاذ موقف موحد بشأن مباحثات مؤتمر جنيف .
- ايجاد صيغة تكفل تسوية قضية الحدود بين العراق والكويت .
- تطويق الخلاف المتصاعد بين بغداد ودمشق بسبب الخلاف حول توزيع مياه نهر الفرات .

وقد بدأت المباحثات باجتماع جانبى عقدبين الرئيس السادات وامير الكويت قبل حفل العشاء الذى أقيم فى المساء تكريمالرئيس السادات ، كان بمثابة احاطة للموضوعات التى ستطرح على نطاقالبحث فيما يختص بالبلدين الشقيقين مصر والكويت ، أو فيما يتصل بالتضامنالعربى .

وكان الرئيس السادات قد تلقى رسالة من كل من الرئيس العراقى أحمد حسن البكر ، والرئيس السورى حافظ الاسد ، حملها الى الكويت الدكتور أشرف مروان الذى كان الرئيس قد أوفده الى كل من بغداد ودمشق ثم انضم للوفد المرافق للرئيس فى الكويت .

وكانت طائرة الرئيس السادات التى رافقها سرب من السلاح الجوى الكويتى قد هبطت فى مطار الكويت بينما كانت المدفعية تطلق ٢١ طلقة تحية للرئيس السادات . وبعد مراسم الاستقبال الرسمية استقل الرئيس السادات وأمير الكويت سيارة مكشوفة فى ركب يحيط به آلاف المواطنين من النساء والرجال الذين يحملون لافتات الترحيب وصورا للرئيس السادات وأمير الكويت وقد مر الركب تحت أقواس النصر المزدانة بالاعلام المصرية والكويتية ، بينما تعالت الهتافات بحياة الامة العربية والتضامن العربى وبطل العبور ، وذلك على طول الطريق المؤدى الى قصر السلام حيث ينزل الرئيس السادات .

وقد جرى اجتماع قصير فى قصر السلام بين الرئيس السادات وأمير الكويت، أخذت خلاله صور تذكارية لهذا اللقاء التاريخى بحضور الوفدين المصرى والكويتى ، وقبل حفل العشاء الرسمى الذى اقيم فى المساء بقصر المسيلة قلد أمير الكويت الرئيس السادات قلادة « مبارك الكبير » وهى أرفع وسام فى الكويت ، كما اهدى قلادة الكويت ذات الوشاح من الطبقة الممتازة الى السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية . وتم ذلك فى مكتب أمير الكويت .

ومن المقرر أن تبدأ جلسة مباحثات مغلقة صباح غد بين الرئيس السادات وأمير الكويت ، وتعقد جلسة المباحثات الرسمية بعد الظهر ويحضرها الجانبان من الوفدين الكويتى والمصرى ، كما يزور الرئيس السادات السفارة المصرية للاجتماع بأعضاء الجالية المصرية فيها .

ويصحب الرئيس السادات فى هذه الزيارة وفد مصرى رسمى يضم السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور محمد زكى شافعى وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى . كما ترافق الرئيس السادات بعثة شرف كويتية برياسة الشيخ سالم الصباح السالم نجل أمير الكويت ووزير الشئون الاجتماعية والعمل بها .

ورحب معلق راديو الكويت وهو يصف على الهواء تفاصيل وصول الرئيس السادات بأن « الرئيس السادات يصل الجبهة العربية الثانية .. جبهة البترول » وحينما هبطت طائرة الرئيس السادات فى مطار الكويت قال راديو الكويت « لقد وصل قائد معركة العبور » .